المـــــراهقـــــة في الـــــزمـــن المـــــراهـق

جميع برامج التربية والتعليم والمناهج الدراسية لم تعالج موضوع المراهقة بشكل واقعي وعلمي

المراهقة تواجه عملية تدجين وقمع يومي بسبب المفاهيم الاجتماعية المتخلفة

الوضع الامني يلقي بظلاله على البيئة الاجتماعية العراقية

بغداد/ صافي الياسري

المراهقة ، هي المرحلة الاخطر من مراحل عمر الانسان ، فهي التنور الذي تشتجر فيه العواطف والرؤى والافكار ، وتنضج اما على سبيل سوي او على نهج منحرف يخرج عن القوانين والاعراف والقيم الاجتماعية المرعية.
والبيئة الاجتماعية والعائلية هما الوسطان ، العام والخاص اللذان يعدان العنصر الاساس في تكوين الشخصية الناضجة مستقبلا للمراهق.

هوايات غريبة وتعلق باشياء ليست ذات قيمة من سمات المراهقة

ولا نريد ان نغور بعيدا في التوصيفات والتعريفات العلمية لمرحلة المراهقة، فقد كتب الكثيرون عنها منذ الاصطلاح على توصيفها كمرحلة عمرية لها خصوصيتها المميزة من حياة الانسان.

اما وصف الزمن بالمراهقة، فهو توصيف مجازي، خاص بالزمن العراقي الحاضر، في ظل الظروف العراقية الحالية، التي يمكن القول انها ظروف خاصة اوجبتها الحالة العراقية الناشطة باتجاه اعادة تشكيل الكيان العراقي على وفق مواصفات ومعايير جديدة، وهي حالة اميبية لم يتم تثبيت شكلها النهائي بعد. والزمن في هذا المعيار يشبه مرحلة المراهقة كممر مهم للنضوج النهائي. ولهذا نشدد هنا على خصوصية الحالة العراقية وخصوصية عموم نشاطات الحياة فيها، بخاصة ونحن نستعيد مشاهد حملة السلاح في عدد من المدن العراقية الساخنة. وكان ابطالها من حملة السلاح باغلبيتهم من المراهقين.

الشخصيات التي تعكس العنف رائجة بين الشباب

اراء متخصصة

تقول الدكتورة سعاد هاشم علي، استاذة علم النفس في الجامعة المستنصرية، وبكلام اكاديمي مكرر- تعد المراهقة من اهم فترات حياة الانسان على الاطلاق، حيث يمر بتغييرات جسدية ونفسية وعقلية وعاطفية، بعيدة الاثر عليه، وتتوقف الصحة الجسدية والنفسية على نجاح الفرد في اجتياز تلك الفترة بامان-

وعلى هذا الكلام تعلق الدكتورة خجة حسين الرماحي-استاذة علم الاجتماع في الجامعة المستنصرية ايضا- مع اتفاقي التام مع كلام الدكتورة سعاد، الا اني اجده كلاما معادا، لا ينصرف الى خصوصية الوضع الحالي للعراق، الذي يؤثر بشدة في التكوين النفسي للمراهق، فالاخبار اليومية عن التفجيرات والاغتيالات والخطف، ومشاهد العنف وثقافته الرائجة، ومفاهيم ثقافة التعصب الطائفي والعرقي والعقائدي، امور اصبحت خارج سيطرة العائلة، وخارج سيطرة المجتمع واجهزة الدولة، ولها علاقة مباشرة بالقوى السياسية الفاعلة المتصارعة، التي تروج لثقافاتها وتحاول الحصول على انتصارات خاصة بها هنا وهناك باساليب ربما خرجت على المفاهيم الديمقراطية التي يسمع المراهق العراقي الكثير عنها، ولكنه لا يشاهد سوى عمليات التصفيات الدموية التي توجه رسالة خاطئة للمراهق تقول ان العنف هو سيد الموقف، وان القتل والدمار مفردات شائعة وعادية ويجب ان يتقبلها، وكل ما حول المراهق، يقول له ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة انظر وسائل الاعلام وطروحاتها ومصطلحاتها وتسمياتها وحواراتها والمشاهد والصور التي تنقلها عبر التلفزيون والصحف، والاشاعات والتماس اليومي من خلال الحركة في البيت والشارع والمدرسة والاماكن الاخرى التي يرتادها مع مشاهد العنف والاصطدام بافرازاتها، كقطع الطرق وتطويق الاحياء والمداهمات، ومفارز التفتيش، ومنع التجول، والخضوع لاحكام قانون الطوارىء، وما الى ذلك، هذه كلها مؤثرات قد لانلمس تاثيرها اليوم، وان كنا نحن المتابعين المراهقين المتخصصين، على بينة منها، ولكننا بالتاكيد سنراها ونلمسها لمس اليد حين تكبر الاجيال المراهقة اليوم، وتكون هي محور الحركة والحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية او الحياة العامة كلها، غدا.

يبدو حديث الدكتورة خجة، اكثر التصاقا بالواقع وبالموضوع الذي نتحدث عنه، فانتشار السلاح في بيوت العراقيين، واضطرار الاباء الى تعليم اولادهم وافراد عوائلهم جميعا اناثا وذكورا كيفية استخدامه، وبحثهم الدائب عن الذخيرة، طرق واماكن اخفائها، والحديث الدائم الذي يدور في اجواء العائلة، والقصص المتداولة عن الدفاع عن النفس ضد عصابات الجريمة والميليشيات المسلحة التي تقتل وتهجر وتخطف على الهوية، يشيع مناخا لتفريخ الخوف والرعب، ويثبت مفاهيم العنف واستخدام السلاح وكل ما تفرزه ثقافة العنف من سلوكيات وينقشها بعمق في صفحات عقل المراهق وهي في طور اختزان وتثبيت قواميسها ومفاهيمها عن الحياة، وبالتالي تحديد اثرها وفاعليتها وطابعها في تشكيل شخصيته.

استاذ علم النفس في الجامعة المستنصرية ايضا، الدكتور عابد علي عباس يقول - ان فترة المراهقة هي مرحلة التطبيع الاجتماعي حيث يتم خلالها تعلم واحتواء المدركات والموروثات السائدة، وغرس القيم والمعايير المرعية، بتاثير الظروف المحيطة وعموم البيئة الاجتماعية، وكذلك الاطار الثقافي الذي يعيش المراهق داخله، ويجب على الجميع، الانتباه الى خطورة تلك المرحلة، على الاسرة ان تغير مفهومها السائد عن المراهقة، بوصفها ازمة، واعتبارها فرصة للاسرة للمساهمة في العبور بابنائها بسلام الى شاطىء الامان، وبلوغهم ونموهم، وحين يتابع الاب والام بحنان وتفهم وحب ومودة، التغيرات النفسية والجسدية التي تحدث في تلك المرحلة لاولادهم، ويتعاملون معهم بروح الصداقة، فان العبور السليم سيتم حتما.

ومع اننا نرى في حديث الدكتور عابد، طروحات كلاسيكية مكررة ايضا وتوجها نحو علاقة المراهق بعائلته وطرق تعاملها معه، الا اننا في ايرادنا لها لغرض عكس وجهة النظر الاكاديمية، لمرحلة المراهقة عامة، نرمي الى النفاذ من الرؤية العامة عبر استعراضها الى خصوصية ما نتحدث عنه. مؤثرات الراهن العراقي في المراهقة والمراهقين، وعلى هذه الخلفية، نذكر، ان برامج التربية والتعليم والمناهج الدراسية لمختلف المراحل العمرية والدراسية، لم تعالج موضوع المراهقة، او انها لم تخرج بها عن دائرة النشاط الرياضي، وهذا ما نلمسه في خطط ومناهج وتوجهات وزارة التربية العراقية منذ نشأتها، وكذلك وزارة الشباب والرياضة، ونحن هنا، لا ندعو الى (التمييز) في التوجه الى المراهقين والتعامل معهم، فذلك قد يؤدي الى نتائج سلبية معاكسة، وانما الى ايلاء اهتمام خاص بهذه الفئة العمرية من الشباب، واعطاء خصوصيتهم استحقاقاتها من الدعم والتكفل والاعانة والارشاد والتوجيه والاحتضان وتشجيع المواهب وما الى ذلك، ونحن هنا ايضا نتوجه الى الحكومة بكل كيانها ان تنظر الى المراهقين نظرتها الى الامومة والطفولة وما تحمله من احتياجات خاصة، وان تضع لهم حيزا، وصفحة خاصة في منهاجها المختلف الميادين، والاهتمام ايضا بالدراسات النفسية والمعالجات العلمية التي تناقش اوضاعهم ومشاكلهم وتقترح لها الحلول المدروسة بعمق وجدية ودقة، ومنها وبشكل محوري التشكيل الثقافي، لابعاد امكانية الانحراف الثقافي باتجاه مفاهيم العنف والتعصب والانغلاق والنمطية، وكذلك فان المنظمات الاجتماعية عموما، وعلى اختلاف وظائفها وتخصصاتها وتوجهاتها، مطالبة بالتوجه الى المراهقين، توجها يتناسب وخطورة المرحلة التي يعيشونها، واحتياجاتها، وذلك في الحقيقة بعض واجب ووظيفة المجتمع ككل.

❖ الدكتورة ثريا البرزنجي - طبيبة - ورئيسة منظمة سلام الاطفال وناشطة في ميدان حقوق المرأة - تقول - انتم تتحدثون عن المراهقة بشكل عام، ولا ادري لم لا تفردون للفتاة في موضوعكم مساحة خاصة؟ فالفتاة فضلا عما يواجهه المراهقون عموما من تحديات عامة، تواجه تحديا اخر كونها انثى ، بل ضروبا من التحديات لهذا السبب، من جهات عائلية واجتماعية وقانونية ايضا، وهو ما يهمله الجميع، او لا يعطونه حقه عند الحديث عن المراهقة والمراهقين، وليس هذا بجديد علينا، فهو امتداد وتكرار لسياقات التعامل مع المرأة في ميادين اخرى، وفي حالاتها المتعددة كام وزوجة واخت وزميلة، فهي دائما مغبونة او منتقصة الحقوق، بينما تشكل الفتاة في مراهقتها مشروع تشكيل القطب الاجتماعي الاخر اللازم بالضرورة لحركة المجتمع وحياته كلية، والفتاة هنا تواجه عملية تدجين وقمع يومية، لتلقينها المفاهيم الاجتماعية المتوارثة اللازمة لاستمرار اخضاعها لقوانين المجتمع الذكوري القبلي الاستبدادي الذي عايشته وعايشها قرونا عديدة، وما حديث التقدم الاجتماعي ونيل المرأة حقوقها، الا من قبيل ذر الرماد في العيون، ودعايات لتنازلات اجبر الرجال على قبولها على مضض ظاهريا وحسب، وما زالوا يقاومونها ولا يعترفون بها على نطاق حياتهم الخاصة والعائلية، وحلقاتهم الاجتماعية التي يدورون فيها، فهلا انتبهنا لهذه المسالة البالغة الاهمية ونحن نسعى لبناء المجتمع العراقي على الاسس والمفاهيم اليمقراطية التي تنظر الى المرأة بعين منصفة ؟ واين نقف نحن جميعا من معاناة المرأة المضافة، المزدوجة، من الوضع الامني على سبيل المثال الذي يستهدفها مرتين، مرة لانها عضو في المجتمع، واخرى لانها انثى، فهي معرضة للاغتصاب والخطف والمنع من التجول والعمل والحرمان التام من الحرية الشخصية وحقوقها وبدرجة تزيد على ضعف معاناة الرجل ؟ وبالتالي ما انعكاسات هذا الوضع على الفتاة المراهقة؟ واية مراهقة تعيشها اليوم تحت اجنحة وظلال الرعب والعنف والتهديد الدائم وانعدام الشعور بالامان حتى خلال لحظات النوم -في البيت- وكلنا نسمع عن اقتحام البيوت وقتل وتشريد وتهجير اصحابها ؟ وما الشكل والصورة اللذان ستتشكل عليهما عقل المراهقة - امراة المستقبل - وهو يختزن مشاهد فرار العائلة من بيتها تحت تهديد السلاح، ومنظر الاطفال المرعوبين والاباء المذهولين غير القادرين على التصرف، ومنظر الامهات الباكيات، والدموع، و.. الكثير من المشاهد المؤلمة التي ستترسخ في ذاكرتها، ولا ادري ما الذي تنتجه من امراض نفسية واعاقات وشخصيات منحرفة او عدوانية او قاصرة وضعيفة او لايمكن الاعتماد عليها، ؟ وكم الفرص الضائعة في خلق شخصيات مبدعة، او في الاقل سليمة قادرة على اداء دورها في تربية الاجيال القادمة، فمراهقة اليوم هي ام الغد؟ واينكم من قول الشاعر:

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

والحديث بهذا الشان لا تنتهي صفحاته، وانا معكم تماما وانتم تصفون هذا الزمن بانه زمن مراهق.

السيدة - اكرام محسن الزبيدي ٤٨ سنة - ام لاربعة اولاد، تقول اولادي اربعتهم في سن المراهقة - وانا ووالدهم نتعامل معهم بتفهم، والدهم معلم وانا موظفة تقاعدت مؤخرا، ونحن نعرف ما يواجهونه من تغيرات ونحاول جهد امكاننا التعامل مع مزاجاتهم ورغباتهم بعاطفة ومن خلال الحوار نصل معهم الى نتيجة ايجابية ولكننا نواجه تدخلات تربوية خارجية من خلال وسائل الاعلام وبخاصة الفضائيات، والمفاهيم التي تروج لها، ومن الداهية الادهى كما يقال الانترنيت وبعض مواقعه الموجهة بشكل خاص للمراهقين، والتي تؤثر فيهم كثيرا، اخلاقيا وتربويا وسلوكيا وثقافيا، وتعمم عليهم قيما غريبة عنا وعن مجتمعنا، اعتقد ان العائلة العراقية في هذا الزمن لم تعد مؤثرة تماما في تكوين شخصية ابنائها وبخاصة في اثناء مرحلة المراهقة، ونحن لا نستطيع منعهم من اختيار الفضائية التي يرغبون في رؤية برامجها، ولا من اختيار اصدقائهم والاحاديث التي يتبادلونها عبر الانترنيت ورسائلهم السرية الخاصة، وزياراتهم لمواقع لا نعرف عنها شيئا، وجلوسهم الطويا الى الحاسوب والاستغراق في غرفة التشات، وبروز انواع الطلبات الجديدة التي لم نعرفها نحن من قبل، حتى في انواع الطعام والملابس، واختيار الاغاني والموسيقى، والقراءات وما الى ذلك، اضف الى هذا الضغط اليومي الذي يعانونه، بسبب انقطاعنا عن زيارة اقاربنا للمراهقين، سببه الجهل العام، وقصور وسائل التعامل والتفاهم الانساني، واذا كان هذا الاضطهاد في عهود سابقة مغطى بشتى الاغطية، وقمع رغبات وارادة المراهقين كان يتم بحجج ومعاذير ولاسباب مبررة اجتماعيا، فانه في الزمن المراهق - الراهن - لم يعد بحاجة الى الاغطية والمعاذير، بل الى وسائل تنفيذ القسر - الاسلحة- ونحن نكرر مع نزيه ولداته - متى ينتهي كل هذا؟

لاسباب معروفة، والامتناع عن التنزه في الحدائق والمتنزهات العامة وارتياد النوادي الاجتماعية ودور اللهو البرىء، وصار قضاء الوقت في البيت امرا اجباريا، ولهذا لم يعد بالامكان حرمان الاولاد او منعهم من قضاء وقتهم بالالعاب الالكترونية والانشغال بالانترنيت، واود هنا ان اذكر ان العنف هو السيد المسيطر على كل برامج الالعاب الالكترونية، واغلب من يمارسها هم من المراهقين، فماذا تتوقع بالله عليك ان نعلمهم نحن، واي روح وطابع سيطبعهم به العصر ووسائله والبيئة من حولهم؟.

مصدر في وزارة الداخلية العراقية -طلب عدم ذكر اسمه -قال- ان اغلب المتهمين لدينا بممارسة العنف المسلح والتفجيرات هم من المراهقين.

ويعلق الدكتور اسماعيل الدامرجي -اختصاص علم النفس في جامعة بغداد على هذه المعلومة قائلا- هذا طبيعي في رأيي فالمراهق حين يتم غسل دماغه وتشبيعه ببعض الافكار والمفاهيم، واخضاعه لبرنامج خاص بهذا الشأن، يكون اكثر من غيره اندفاعا وانقيادا لمتطلبات هذا البرنامج.

نزيه عبد الفتاح الخطيب - طالب في الصف الثاني المتوسط، يقول: العائلة والمجتمع والمعلمون، والمناهج الدراسية والتلفزيون والصحف، كلها تتحدث عن حب الوطن والتضحية بالنفس من اجله، فاذا رفعنا السلاح مع الكبار للدفاع عن هذا الوطن قالوا لنا هذا خطأ لا تمارسوا العنف، واذا قعدنا في بيوتنا قال رفاقنا عنا اننا جبناء، واننا نخون الوطن والدين، واذا لعبنا قالوا، اين انتم من وضع البلد، ليس هذا وقت لعب، واذا اردنا محادثة اصدقائنا تجسسوا علينا واخضعونا لعشرات الاستجوابات وربما عطلوا جهاز الانترنيت لمنعنا من الحديث وبخاصة مع الفتيات، واذا زرنا موقعا على الانترنيت يتبنى افكارا جديدة علينا بغرض الاطلاع فقط، قالوا احذروا ان يسمموا افكاركم، وهناك من يمنعك بالقوة من ارتداء زي ما يعجبك ارتداءه، او حلاقة شعرك على ذوقك او وفق الموضة السائدة، واذا انتميت الى حزب ما، خاصمك صديقك او جارك المنتمي الى حزب اخر، وربما عد والداك الامر عقوقا اذا لم تختر الحزب او تنتخب الشخصية التي يريدان، نحن في حيرة من امرنا، والكل يقمع كل رغباتنا وارادتنا بشتى الحجج والمعاذير والاسباب فمتى ينتهي هذا؟

نزيه .. عبر بشكل مباشر وقوي ودقيق، عن الاحساس المزمن بالاضطهاد الذي يرافق المراهقة ويكتوي به المراهقون دائما، فهم في عرفهم مضطهدون اضطهادا عاما، وهم ضحايا المجتمع والكل يناصبهم العداء، وعقدة الاضطهاد هذه قديمة قدم المراهقة. ونحن نتفق مع نزيه ان هناك اضطهادا عاما

باتمان .. الشخصية الاكثر انتشاراً بين المراهقين

المدير العام للدائرة القانونية في وزارة التعليم العالي لـ(المدى):

حملة التعيينات تهدف إلى انهاء آلية سد الشواغر بالمحاضرين

بغداد/ شاكر الميالم

حظيت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدعم مادي جيد من مجلس الوزراء خلال عام ٢٠٠٦ مكنها من الايفاء بجانب مهم من احتياجات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتسديد مستحقات التدريسيين. ان دعم مجلس الوزراء ووزارة المالية وفر للوزارة جانباً مهماً من احتياجاتها المادية استطاعت من خلاله تأمين الكثير من احتياجات تشكيلاتها من الجامعات والهيئات العلمية..وهذا يمثل تواصلا ينعكس ايجابيا على ميزانية العام الحالي ٢٠٠٧ التي شهدت هي الاخرى زيادة جيدة تؤكد اهتمام الدولة بقطاع التعليم العالي ورعايتها له.وجدير بالذكر ان الوزارة صرفت مستحقات الجامعات في وقت مبكر من شهر كانون الاول الماضي بغية صرف اجور المحاضرات للتدريسيين والطلبة.وبدلات ايجار الاقسام الداخلية وغيرها من المستحقات المتراكمة منذ امد. ناهيك عن احتياجاتها الاخرى كالاثاث الدراسي والاجهزة العلمية ومعدات اخرى متنوعة وحاسبات. وللوقوف على تفصيلات خطة الوزارة المنفذة لعام ٢٠٠٦ بشأن حملة تعيين اصحاب الشهادات العليا التقت (المدى) الدكتور ماهر موسى العبيدي المدير العام للدائرة القانونية والادارية في الوزارة وسألته اولا: متى بدأت الوزارة بهذه الحملة ؟ فأجاب قائلا:

ارى لزاما علي ان اذكر ما سببه هذا الاجراء الذي قامت به الوزارة ، الذي ابتدأ في الشهر العاشر من سنة ٢٠٠٥ وما زال جاريا من غير توقف او انقطاع ، من غمر قلوب الآلاف من حملة الشهادات العليا من الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي، وكذلك الاوائل من حملة الشهادات الجامعية الاولية بالفرحة والامل، هؤلاء الذين كانوا قد فقدوا الامل بان يجنوا ثمرة جهودهم المضنية في طلب العلم والمعرفة عندما حازوا شهاداتهم من خارج القطر او من جامعاتنا العراقية، فكانت فرحتهم وهم يرون اوامر تعييناتهم بالرتب العلمية التي يستحقونها لا توصف، لاسيما بعد ان ملوا من كثرة المراجعات والاستفسار عن شاغر في هذه الكلية او تلك، ولا احد يعلم اين الدرجات الوظيفية واين التخصيصات المالية.

اما الجانب المادي فهذا امر لا يمكن اغفاله فهو وإن كان يأتي في المرتبة الثانية من الاهمية إلا انه يمثل وسيلة لاغلبهم الا انه جانب مهم في تيسير شؤون الحياة ولكي يكون القارىء على بينة مما حققته هذه الحملة من اهداف وايجابيات للتعليم الجامعي، اود ذكر ذلك في النقاط الاتية:

اولاً/ الافادة من حملة الشهادات العليا الذين انفقت عليهم الدولة ملايين الدنانير بهدف رفد التعليم العالي والقطاعات الاخرى بالباحثين والعلماء والعاملين، ولم يتحقق ذلك بسبب الاهمال وعدم التخطيط السليم من اجل استيعابهم وتوظيف طاقاتهم المثمرة.

ثانياً / سد الشواغر في الملاكات العلمية التدريسية التي كانت تعاني حاجة ماسة اليهم، ولم يجر اسعافها بالمؤهلين لذلك، وبقيت الامور في الجامعات تسير بتخبط وعشوائية في هذا الجانب.

ثالثاً / انهاء اسلوب سد الملاكات الشاغرة بالمحاضرين ممن هم على الملاك او خارجه، لما لهذه الحالة من اثار سلبية تظهر في الجوانب الاتية :

أ- الزام افراد الملاك العلمي الدائم بعدد كبير من المحاضرات مما يؤدي الى ارهاقهم وعدم توافر الوقت الكافي لاجراء البحوث والدراسات والاشراف على طلبة الدراسات العليا.

ب- الاعتماد على محاضرين خارجيين قد يكونون غير مؤهلين للتعليم الجامعي وغير متفرغين له وان كانوا من حملة الشهادات العليا.

ج- الاعتماد على محاضرين ليسوا بالمستوى العلمي المطلوب لاداء مهمات التعليم الجامعي على وفق القواعد العلمية والجامعية.

رابعاً / رفد الملاك العلمي بالافراد المؤهلين للالتحاق بالدراسات العليا والبعثات العلمية للحصول على شهادات الدكتوراه بالمستوى المناسب، وتغيير هيكلية ذلك الملاك بما يوافق عليه العرف الجامعي من اختصاصات وشهادات علمية مناسبة.

وفضلاً عن كل ذلك فان من الاجدر الاشارة الى قضية في غاية الاهمية، وهي ان هذه الحملة قد حققت هدفاً مهماً وهو سد الحاجة الى اعضاء هيئات التدريس في مؤسسات التعليم العالي الناتجة عن ترك اعداد كبيرة منهم العمل في تلك المؤسسات.

وعن اهداف الحملة المستقبلية اوضح العبيدي:

ان هذا كله يعد صورة واضحة عما حققته التعيينات في الوقت الحاضر، اما ما ستحققه في المستقبل فاني استطيع ان اؤكد انه اعمق واجدى مما حققته في الوقت الحاضر، واوضح ذلك في النقاط الاتية:

اولاً/ توفير الملاكات العلمية اللازمة في الامدين القصير والبعيد لسير الانشطة العلمية والبحثية للجامعات القائمة، وسد الشواغر في ملاكاتها وتحقيق النسبة العلمية المقررة.

ثانياً/ توفير الملاكات العلمية اللازمة لجميع التوسعات العلمية المتوقعة مستقبلاً في الجامعات القائمة التي هي في حاجة الى تلك التوسعات في اختصاصات مختلفة.

ثالثاً/ توفير الملاكات العلمية اللازمة للجامعات الجديدة التي سيتقرر فتحها لعشر سنوات قادمة في الاقل، آخذين بالحسبان حاجة البلد الى فتح جامعات عدة في مناطق مختلفة خلال هذه السنة.

رابعاً/ ان التعيينات الاخيرة هيأت الفرصة لقبول الاعداد المناسبة لدراسة الدكتوراه كذلك البعثات العلمية خارج العراق ، مما سيوفر اعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه بعدد اكثر بكثير مما هو متوفر في الوقت الحاضر وهذا سيساعد على سد النقص الواضح من حملة شهادة الدكتوراه في الملاك التدريسي.

خامساً / توافرت حملة التعيينات هذه على اعداد مناسبة جداً من حملة الدبلوم العالي والشهادات الجامعية الاولية من المتفوقين مما ساعد على سد الحاجة الى الكوادر الوسطية في مختلف الاختصاصات والتي كانت الحاجة اليها ماسة جداً في السنوات السابقة.

سادساً / ستساعد حملة التعيينات هذه في سد الحاجة للتدريسيين في الدراسات المسائية مما سيمهد لجعلها دراسة مجانية على وفق احكام الدستور.

احدى جامعات بغداد